# في ليلةٍ قرآنية عامرة بالخير… قبس بالأحساء تقيم "مائدة أهل القرآن" في الأحساء في نسختها الأولى

أقامت جمعية قبس للقرآن والسنة والخطابة بالأحساء الإفطار السنوي تحت عنوان "مائدة أهل القرآن" في نسخته الأولى، وذلك بحضور صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن جلوي آل سعود المشرف العام على الجمعية، في أمسيةٍ إيمانية بهيجة جسّدت عناية الجمعية بالقرآن الكريم وأهله، امتدادًا لرسالتها المباركة في خدمة كتاب الله وتعليمه.

وشهد الحفل حضور نحو خمسين حافظًا للقرآن الكريم، إلى جانب عدد من أصحاب الفضيلة والمشايخ والمسؤولين والداعمين لمسيرة الجمعية، إضافة إلى نخبة من الإعلاميين وأولياء أمور الطلاب المتميزين والمهتمين بالشأن القرآني. واستُهلت المائدة بتلاوةٍ عطرة من آيات الذكر الحكيم، أضفت على اللقاء روحانية خاصة وأجواءً إيمانية مميزة.

وفي تصريح لسمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن جلوي، عبّر سموه عن سعادته بهذه المناسبة المباركة التي جاءت في هذا الوقت الفضيل من شهر رمضان، مؤكدًا أن رعاية القرآن وأهله من أعظم الأعمال وأجلّها. وقال سموه:

"إن ما نشهده اليوم من إتقان وسكينة في وجوه أبنائنا الحافظين هو الثمرة الحقيقية لجهودٍ مخلصة بُذلت في تعليم كتاب الله. وإن الاستثمار في جيلٍ يحمل القرآن في صدره ويتخلّق بأخلاقه هو أسمى أنواع الاستثمار، وهو النهج الذي سارت عليه بلادنا المباركة منذ تأسيسها. فهؤلاء الشباب صمام أمان لمجتمعهم، ونسأل الله لهم التوفيق والنجاح."

من جهته، عبّر فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن حمد البوعلي رئيس مجلس إدارة جمعية قبس للقرآن والسنة والخطابة عن اعتزازه بإقامة هذه المائدة القرآنية في ليلةٍ مباركة من ليالي رمضان، مؤكداً أن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود الجمعية المستمرة في دعم وتحفيز أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

وأضاف:

"إننا اليوم لا نحتفي بأبنائنا من حفاظ القرآن فحسب، بل نحتفي بقصة نجاح متكاملة لأهل القرآن في

هذه المحافظة المباركة؛ شارك في صناعتها المعلم المخلص، والوالد الحريص، والمحسن الداعم. وإن مشاركة سمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن جلوي والحضور الكرام من الداعمين وأعضاء مجلس الإدارة والمشايخ الفضلاء لها الأثر الكبير في استمرار جهود قبس. وما نراه اليوم من تنافس على الخير وحرص على حفظ كتاب الله هو أثرٌ مبارك لعطاءٍ متواصل نسأل الله أن يديمه."

واختُتم الحفل بالتقاط الصور التذكارية في أجواء يسودها الفخر والاعتزاز بأهل القرآن، في مشهدٍ يعكس مكانة القرآن الكريم وأهله في المجتمع، ويؤكد استمرار رسالة جمعية قبس في خدمة القرآن والسنة وأهلهما.